الفصل الثاني

2

علم النفس المعنى والتطبيق

علم النفس ؟ (Psychology)

هو دراسة أكاديمية وتطبيقيه للسلوك والإدراك والآليات المستبطنة لهما.

يقوم علم النفس عادة بدراسة الإنسان.. لكن يمكن تطبيقه على غير الإنسان أحيانا.. مثل الحيوانات أو الأنظمة الذكية.

وكلمة علم النفس تشير أيضاً إلى تطبيق هذه المعارف على مجالات مختلفة من النشاط الإنساني بما فيها مشاكل الأفراد في الحياة اليومية ومعالجة الأمراض العقلية.

علم النفس هو الدراسات العلمية للسلوك والعقل والتفكير والشخصية.

علم النفس هو الدراسة العلمية لسلوك الكائنات الحية خصوصا الإنسان، وذلك بهدف التوصل إلى فهم هذا السلوك وتفسيره والتنبؤ به والتحكم فيه.

علم النفس هو العلم الذي يتناول الإنسان في بيته ومخدعه وعمله ومع زوجه وأولاده وأقرانه وفى الشارع والمدرسة والجامعة والنادي والمصنع أو الشركة.. وفى علاقاته الشخصية والتفاعلية والاجتماعية وفى انفعالاته واضطراباته.. كما أنه أيضاً يتحرى شخصيته ودوافعها وصراعاتها واتجاهاتها وأدواره في الحياة وتكوينه العقلي.

ذلك كان معنى (كلمة) علم النفس وباختصار شديد...

ننتقل الآن إلى التسمية.

التسمية:

إن جذور المصطلح الانجليزي لعلم النفس تأتى من موضوعين هما: الفلسفة والفسيولوجيا.. أما كلمة سيكولوجيه (نفسية) تأتى من الكلمة اليونانية (psych soul) هناك أيضاً من المصطلحات والكلمات والاختصارات مثل ENG والتي تعنى الروح وLogos والتي تعنى دراسة العلم.

وقديما كانت تعنى كلمة علم النفس (العلم الذي يدرس الروح) أو العلم الذي يدرس العقل.. وهذا لكي يكون هناك تمييز بين هذا الاصطلاح وعلم دراسة الجسد.

ومن بداية القرن الـ 18 وحتى الآن أصبح استعمال كلمة سيكولوجيه منتشرا.

والكثير من الشباب في الماضي وفى الحاضر اهتموا اهتمام بالغ بهذا العلم الكبير.. ولكنهم ابتعدوا تدريجيا عن الاهتمام به لأسباب (بسيطة) جداً.. وهى بعض المصطلحات والكلمات ذات المعنى (العسير) الفهم الذي يحتويها هذا العلم !!!! وفى حقيقة الأمر.. إن علم النفس من العلوم التي من الممكن دراستها بكل سهوله.. وان معاني بعض المصطلحات هي معاني في غاية اليسر... المهم الاجتهاد يا عزيزي !!!!

بداية علم النفس:

علم النفس من العلوم الحديثة أو يعتبر من العلوم الحديثة التي تم إنشاؤها وإدخالها لأول مرة في المختبرات في سنة 1879.

وأعتقد أن أول من اهتم بهذا العلم هو عالم النفس الألماني الكبير (وليم فونت).

ووليم فونت استحدث أو استخدم طريقة الاستبطان أو التأمل الذاتي لحل المشكلات وكشف الخبرات الشعورية.. وأطلق على هذا العلم وبهذه الطريقة اسم علم دراسة الخبرة الشعورية.. واستطاع (Vont) الاستقلالية بهذا العلم عن الفلسفة التي كانت ولاتزال حتى الآن موضع اهتمام بالغ.. وتاريخ الفلسفة في حد ذاته هو محل اهتمام الكثير من علماء النفس.. إلا أن وليم فونت قام باستقلالية هذا العلم عن الفلسفة... هذا ما يراه الكثيرين.. وهذا ما أراه أنا أيضاً بحكم إطلاعي الدائم على كتب الفلسفة.. وإن كنت أرى أن هناك أشياء كثيرة جداً في علم النفس تعتمد على تطبيق نوع معين من الفلسفة أو طريقة معينة في الفلسفة على بعض الحالات المرضية النفسية.. إلا أنني أيضاً أرى أهمية استقلالية علم النفس عن الفلسفة.

إذن وكما ذكرت أن بداية علم النفس كانت على يد العالم الألماني الجليل (وليم فونت) سنة 1879.

ولكنني لم أتحدث كثيرا عن وليم فونت.. لذلك أرى أن هذا العالم لابد وأن أشير إلى دوره الفعال في هذا المجال.. خاصة أن (Vont) كان وراء تأسيس المدرسة البنائية في علم النفس معتمدا على طريقته التي ادخلها وهى عملية الاستبطان التي قامت على التعرف على مشكلات الشخص عن طريق الشخص نفسه ومساعدته في حل هذه المشكلات، وتصحيح رؤيته لها.

والحقيقة أن هناك علماء كثيرون انتقدوا طريقة وليم فونت بالاستبطان، ومنهم من كان يرى أنها طريقة ذاتية تعتمد على رأى الشخص نفسه ولا يمكن أن تكون طريقة يسهل تعميمها.

كما يرى البعض الآخر أنها تعتمد على رأى الباحث نفسه ورؤيته وحالته النفسية.

وفى حقيقة الأمر أن هناك علماء لهم وجهة نظر فيها الكثير من الصواب.. ومن هؤلاء من ركز على وظائف الدماغ وتقسيماته كذلك وظائف أجزاء الدماغ ويرى ويفسر أن وظائف الدماغ هي التفكير والإحساسات والانفعالات، حيث إن المنطقة الجبهية تتم فيها عملية التفكير والتخيل والكلام والكتابة والحركة.

وفى وسط الدماغ منطقة السمع وتفسير الإحساسات وإعطائها معنى (نقطة بالغة الأهمية).

وفى المنطقة الخلفية للدماغ يقع الجهاز البصري ووظيفته تفسير الإحساسات البصرية «هذا على حد إطلاعي».

ومنطقة (فوق الرقبة) في الخلف مباشرة تحتوى على النخاع المستطيل والوصلة كذلك المخيخ (أهم واخطر المناطق) حيث إن المخيخ والنخاع المستطيل والوصلة مسؤولون عن توازن الجسم والتنفس وعمليات الهضم وضربات القلب والدورة الدموية وينحصر كل ذلك على مسمى (المدرسة الوظيفية) كما أطلق عليها العلماء... العلماء الذين انتقدوا العالم الألماني المؤسس لعلم النفس وليم فونت.

وأغرب ما شد انتباهي كباحث أنني اكتشفت أن هناك انتقاد آخر ظهر بعد ذلك يقول:

لكي يكون علم النفس علما صحيحا ولا غبار عليه ولكي يكون علما مستقلا فلا يجب أن تتم دراسة مالا يمكن رؤيته وغير ملموس وما كان افتراضيا، كالعقل والتفكير والذكاء.. وذلك لأنها مجرد افتراضات لا يمكن إثباتها علميا.

كما أنه لابد من دراسة السلوك الظاهر للإنسان كذلك كل ما هو ملموس ويمكن رؤيته.

والمثير للدهشة والإعجاب أن علم النفس بعد كل تلك الانتقادات تطور بناء على ذلك.. بل أصبح ذلك كله مدرسة.. أطلق عليها المدرسة السلوكية ورائد هذه المدرسة هو العالم الروسي الكبير (بافلوف).

بذلك نكون قد تعرفنا على بداية علم النفس ومن مؤسسه وكيف تم تطويره.... سنتعرف أيضاً على فروع علم النفس.

فروع علم النفس.. هي:

1- علم النفس العام.
2- علم النفس الاجتماعي.
3- علم النفس التنموي وهو على النحو التالي:
   - علم نفس النمو.
   - علم النفس النمائي.
   - علم النفس الارتقائي
   - علم النفس التطويري.
4- التحليل النفسي.
5- سيكولوجية التعلم.
6- القياس النفسي.
7- علم النفس الإحصائي (الإحصاء النفسي).
8- علم النفس الرياضي.
9- علم النفس الفلسفي.
10- علم النفس المرضى (السيكوباثولجى- علم نفس الشواذ).
11- علم النفس الإكلينيكي(علم النفس السريري- العيادي).
12- علم النفس العلاجي (العلاج النفسي).

13- علم النفس الإرشادي (الإرشاد النفسي).
14- التوجيه النفسي.
15- علم النفس السياحي.
16- الصحة النفسية.
17- علم النفس الدوائي (السيكوفارماكولوجي).
18- علم النفس البيولوجي.
19- علم النفس الفسيولوجي.
20- علم النفس العصبي (النيوروسيكولوجي).
21- الأنثروبولوجيا النفسية.
22- علم النفس الصناعي.
23- علم النفس عبر الثقافي (علم النفس عبر الحضاري).
24- علم النفس التجريبي.
25- علم النفس الجنائي.
26- علم النفس العقابي.
27- الطب النفسي.
28- علم النفس الحربي (علم النفس العسكري).
29- علم النفس الأمني.
30- علم النفس اللغوي.
31- علم النفس الأدبي.
32- سيكولوجية الموضة (سيكولوجية الأزياء).
33- علم النفس التربوي.
34- علم النفس الفارق (الفروق الفردية والاختلافات الفردية).
35- علم النفس الإداري.

36- علم النفس المعرفي.
37- سيكولوجية الشخصية.
38- سيكولوجية الدوافع.
39- سيكولوجية الانفعالات.
40- سيكولوجية الإدراك.
41- علم النفس القانوني.
42- علم النفس الإعلامي.
43- سيكولوجية الحيوان.
44- السيكوفيزيقا.
45- علم النفس الديني.
46- علم النفس الهندسي.
47- علم النفس الأسري (علم النفس العائلي).
48- علم النفس البيئي.
49- سيكولوجية الألوان.
50- الأمراض السيكوسوماتية.
51- فلسفة علم النفس.
52- علم النفس الدينامي.
53- سيكولوجية الإدمان.
54- التنويم المغناطيسي (التنويم الإيحائي).
55- البرمجة اللغوية العصبية.

تلك كانت فروع علم النفس وضعتها بناء على إطلاعاتي وقد تكون هناك فروع أخرى !!!!! ولكن تلك هي كل معلوماتي انقلها إليك كما نُقلت لي سواء

من خلال إطلاعاتي أو من خلال لقاءاتي مع كبار علماء الطب النفسي في مصر والخارج...

وأيضاً أرى أنه من الضروري أن تتعرف على مدارس علم النفس.. وهى كثيرة جداً اذكر منها على سبيل المثال وليس الحصر المدارس الآتية:

1- مدرسة علم النفس الإنساني.
2- المدرسة الوضعية الحديثة.
3- المدرسة الوظيفية.
4- مدرسة التحليل الوجودي.
5- مدرسة البورت رويال.
6- مدرسة اثينا.
7- المدرسة الابيوقورية.
8- مدرسة علم النفس الجبلي.
9- مدرسة الإسكندرية.
10- مدرسة الأكاديمية.
11- المدرسة الايلية.
12- المدرسة الايوانية.
13- مدرسة بادوفا.
14- المدرسة البنائية.
15- مدرسة (سيجموند فرويد) - مدرسة التحليل النفسي.
16- المدرسة الترابطية.
17- مدرسة جراتس.
18- مدرسة جنيف.

19- مدرسة الجشطالت.
20- مدرسة التحليل النفسي الحديث.
21- مدرسة جوتنجن.
22- المدرسة الرواقية.
23- المدرسة السلوكية.
24- المدرسة السلوكية الحديثة.
25- المدرسة السوفسطائية.
26- مدرسة شارتر.
27- مدرسة الشكاك.
28- مدرسة علم النفس الايجابي.
29- مدرسة علم النفس التكاملي.
30- مدرسة علم النفس الفردي.
31- مدرسة ما بعد علم النفس الفردي.
32- المدرسة الفيثاغورثية.
33- مدرسة المجال.
34- مدرسة فيرتسبورج.
35- مدرسة فينا.
36- مدرسة فينا الوضعية.
37- المدرسة القورينانية.
38- المدرسة الكلية.
39- المدرسة الكنطية الحديثة.
40- مدرسة لايبتسج.
41- مدرسة ماربوج.

42- المدرسة النمساوية.

43- مدرسة هايدلبرج.

تلك كانت أسماء مدارس علم النفس.. أيضاً اكرر أن تلك المعلومات ما إلا أنها معلومات مكتسبة وفى حدود إطلاعي.. فقد تكون هناك معلومات أخرى عن مدارس علم النفس.. إلا أنني وضعت لك كل ما اختزنه في ذهني من معلومات حول هذا الموضوع وكان ذلك باختصار شديد.

هناك أيضاً معلومة هامة جداً لابد وأن تعرفها عزيزي القارئ قبل الدخول في موضوع آخر وهذه المعلومة تتعلق بالتعريف على الصحة النفسية والمرض النفسي.

وتعريف الصحة النفسية والمرض النفسي أو معنى الصحة النفسية والمرض النفسي.. هي باختصار شديد جداً:

معنى الصحة النفسية والمرض النفسي كتعريف أو بعض التعريفات هي كما يراها بعض العلماء والذين اختلفوا في تعريفها وأنا شخصيا أتعجب من بعض تلك التعريفات والتي هي مخالفة للواقع مثل التعريف الذي يقول أن الصحة النفسية هي التوافق مع المجتمع وعدم الشذوذ عنه وعدم مخالفته.. والمرض النفسي هو عدم التوافق مع المجتمع (!!!!!؟؟؟) إذن ماذا عن الأنبياء والمصلحون بعد هذا التعريف؟ لأن حسب هذا التعريف يكونوا فاقدي الصحة النفسية وهذا يخالف الواقع.

أيضاً من خلال إطلاعي شد انتباهي تعريف آخر عن الصحة النفسية يقول:

إن الصحة النفسية هي قدرة الإنسان على التطور (وهو تعريف أرى انه يرضيني نسبيا).. ويقول أيضاً أن المرض النفسي هو عدم التطور بما يتناسب مع مرحلة النمو مثل أن يتمسك البالغ بسلوكيات الطفولة فبذلك يعد مريضا نفسيا.

ومن أجمل التعريفات.. تعريف يقول:

إن الصحة النفسية هي توافق أحوال النفس الثلاثة:

1- حالة أبوة (parent ego state).
2- حالة الطفولة (Child ego state).
3- حالة الرشد (Adult ego state).

على اعتبار أن الشخص السليم نفسيا يعيش بهذه الحالات في تناغم وانسجام ويحدث المرض النفسي عند اختلال هذه الأحوال وطغيان إحداها عن الأخرى.

ومن التعريفات الطريفة أيضاً والتي شدت انتباهي عند قراءة بعض تعريفات الصحة النفسية.. تعريف يقول:

إن الصحة النفسية هي القدرة على الحب والعمل - أي - حب الفرد لنفسه وللآخرين.. على أن يعمل عملا بناء يستمد منه البقاء لنفسه وللآخرين... والمرض النفسي هو كراهية النفس والآخرين والعجز عن الانجاز والركود رغبة في الوصول إلى الموت.. (ولقد أعجبني هذا التعريف إلى حد ما).

أنا شخصيا اتفق مع رأى هو في حد ذاته رأى أو تعريف له أصول إسلامية.. حيث يقول:

إن من العلماء من اعتبر أن المرض النفسي هو عدم التوافق الداخلي ورأى أن الصحة النفسية هي التوافق الداخلي بين مكونات النفس من جزء فطرى هو الغرائز.. وجزء مكتسب من البيئة الخارجية وهو الأنا الأعلى..

وكما ذكرت أن هذا التعريف له أصول إسلامية.. حيث إن النفس الأمارة بالسوء - تقابل الغرائز - والنفس اللوامة - تقابل الأنا الأعلى -.. وحين يتحقق التوازن والتوافق بين النفس الأمارة بالسوء والنفس اللوامة.. تتحقق الطمأنينة للإنسان ويوصف بأنه نفس مطمئنه...

أردت إحاطتك بتلك المعلومات نظرا لأهميتها.. وإجابة على سؤال دائم يوجهه لي البعض.. وهو معنى الصحة النفسية ومعنى المرض النفسي.

أيضاً سنتعرف سويا على كيفية معرفة الشخص الذي لديه مشاكل نفسية.. وهو أمر في غاية الأهمية.. هناك طريقة تحليل تعرف من خلالها أن الشخص الذي أمامك يواجه مشكلة نفسية.

ولابد وأن تعي أن هناك مشكلات نفسية ظاهرة وهذه سهلة المعرفة.. وهناك مشكلات نفسية خفيه لا نستطيع معرفتها إلا بالتحليل.

والمشكلات الخفية وطريقة معرفة الشخص الذي يواجه هذه المشكلة.. تنحصر في أن الشخص الذي يواجه مشكله يعانى دائما من توتر عام.. والتوتر العام يتمثل في حدوث إضرابات في النوم والأكل وآلام في الجسم وغيرها كثير من مظاهره.. ويكون شديد الانزعاج شديد العصبية.. ويبتعد قدر الإمكان عن الآخرين ومخالطتهم.. يتفرغ ذهنيا لحل مشكلته حتى وإن كان بين أصدقائه قد يحدث بعض المشاكل والمضايقات العدوانية.

أما الناحية الظاهرة فهي مثل أن يأتي ببعض التصرفات الغريبة والشاذة فجأة.. أحيانا يكون كثير التجهم.. أحيانا تجده سريع الغضب بصورة غريبة ومفزعة لأسباب بسيطة جداً لا تستدعى الغضب نهائيا...أحيانا يتحدث بصوت مسموع مع نفسه..

كذلك يأتي ببعض الحركات الجسمانية الغريبة.. أحيانا يصاب بثورة عارمة ويقوم بتكسير كل ما حوله.. أو يتسبب في إيذاء من حوله.. أحيانا يفرط في البكاء بصورة تثير الدهشة.. أحيانا تجده يتخيل ويرى أشياء لا يراها من حوله.... و.. و.. الخ.

فهناك أشياء كثيرة يقوم بها المريض النفسي تؤكد تماما إنه أصيب بأحد

الأمراض النفسية.. وعليه لابد من سرعة عرضه على أخصائي.. أو طبيب أمراض نفسية وعصبية.

تلك كانت بعض المعلومات الهامة التي وجب علىّ أن أعرفك بها للاستفادة.. وارى أنها ستفيدك أنت أيضاً.

الآن ننتقل إلى ما هو أهم.. وهو التعرف على بعض الأمراض النفسية التي قد تصيب الإنسان.. وبما أنني ذكرت كلمة إنسان فهناك أمر في غاية الأهمية أريد عرضه عليك قبل الدخول في موضوع الأمراض النفسية ومعاني بعض مصطلحات تلك الأمراض.. هذا الأمر هو أن هناك خلط عجيب بين علم النفس وعلم الإنسان.. فهناك فرق كبير جداً بين علم النفس وعلم الإنسان... دعني اختصر لك هذا العلم (علم الإنسان)، بعده ندخل مباشرة في موضوع الأمراض النفسية.

علم الإنسان (الأنثروبولوجيا):

هو علم يهتم بكل أصناف البشر وأعراق البشر في جميع الأوقات وبكل الأبعاد الإنسانية، فالميزة الأساسية التي تميز علم الإنسان بين كافة المجالات الإنسانية الأخرى هو تأكيده على المقارنات الثقافية بين كافة الثقافات.. هذا التميز الذي يعتبر أهم خاصيات لعلم الإنسان يصبح شيئا فشيئا موضوع الخلاف والنقاش، عند تطبيق الطرق الأنثروبولوجيا عموما في دراسات المجتمع أو المجموعات.

ولابد من الوقوف عند نقطة هامة.. وهى أن علم الإنسان يقسم إلى أربعة:

1- علم الإنسان الحيوي.
2- علم الإنسان الطبيعي.
3- علم الإنسان الثقافي.
4- علم الإنسان اللغوي.

وإن تحدثنا أولاً عن علم الإنسان الحيوي.. يمكننا القول بأنه يتطرق إلى تنوع جسم الإنسان في الماضي والحاضر على حد السواء.. وبالتالي فهو يدرس التطور الجسماني للإنسان بالإضافة إلى العلاقات بين الشعوب الحالية وتأقلمها مع محيطها وتطرق هذا العلم في بعض الأحيان إلى دراسة تطور الرئيسيات وكان يسمى علم الإنسان الطبيعي مع وجود اختلاف في المفاهيم.

أما عن علم الإنسان الطبيعي physical anthropology الذي يدرس الرئيسيات primatology وتطور النوع البشرى human evolution وعلم الوراثة الجماعي population genetics وأحيانا أيضاً علم الإنسان الحيوي biological anthropology. وعن علم الإنسان الثقافي cultural anthropology وهو بمعنى آخر علم الإنسان الاجتماعي socio - cultural anthropology

المجالات التي درست من قبل علماء هذا العلم تتضمن شبكة العلاقات الاجتماعية.. الانتشار البشرى.. السلوك الاجتماعي.. القرابات الاجتماعية.. القانون.. السياسة. العقيدة.. الدين.. الأنماط في الإنتاج والاستهلاك..التربية.. الجنس الاجتماعي gender..... وأخرى.

وأخيرا علم الإنسان اللغوي linguistic anthropology الذي يدرس الاختلاف في اللغة عبر الوقت والمكان.. والاستعمالات الاجتماعية للغة.. والعلاقة بين اللغة والثقافة.

أضف إلى ذلك (علم الآثار) archaeology الذي يدرس البقايا المادية للإنسان في المجتمعات.. وهذا العلم له استقلالية تامة من الناحية الدراسية بغض النظر عن كونه علم له علاقة وثيقة مع الأنثروبولوجي من حيث دراسة الثقافة المادية التي تتعامل مع الأجسام الطبيعية التي خلقت أو استعملت ضمن مجموعة حية راهنة أو ماضيه كمحاولة لفهم قيمها الثقافية.

وما سبق شرحه هو خلاصة إطلاعي على العديد من الأبحاث والمراجع والمقالات العلمية، هذا بالإضافة إلى معلوماتي عن تاريخ علم الإنسان ومؤسس هذا العلم... ولابد هنا من الإشادة أو الاعتراف بأهم علماء علم الأنثروبولوجيا وهم:

1- ماكريت ميد.
2- كلود ليفى شتراوس.
3- روث بندكت.
4- ايفانس ريتشارد.
5- ايرك ولف.
6- رادكلف براون.
7- فرانز بواز.

أما عن تاريخ وجذور علم الإنسان.. فمن الواضح أن علم الإنسان بدأت جذوره من التاريخ الطبيعي، الذي كان يدرس طبيعة المجتمعات البشرية في المستعمرات الأوروبية.. فكان الباحثون يفتشون في جميع نواحي الحياة والثقافة في تلك المستعمرات بالتوازي مع تغطية وتصنيف الممالك الحيوانية والنباتية في هذه المستعمرات.. وربما كانت هذه النشأة هي ما يجعل الكثيرين يربط بين الأنثروبولوجيا والاستعمار والامبريالية باعتبار أن الأنثروبولوجيا أداة استعماريه للتحكم بشعوب المناطق المحتلة.

هنا نستطيع القول أن نشوء هذا العلم حدث في عصر التنوير في القرن الـ 18 لدراسة المجتمعات البشرية كظاهرة طبيعية تعتمد على مبادئ بسيطة بمثابة قوانين طبيعية تحكم تحركها وتغيراتها ويمكن رصد متغيراتها تجريبيا.....

فمن ضمن الدراسات التي كانت تتم في المستعمرات الأوروبية كانت تتم أيضاً دراسة المجتمعات البشرية وعادتها وقيمها ونظامها الاجتماعي بالإضافة إلى دراسة المملكة الحيوانية والنباتية للمنطقة.

لكن رغم هذا الارتباط الوثيق في النشأة مع الاستعمارية إلا أن علم الإنسان تطور لاحقا بشكل مستقل ليكون علما يحاول قدر الإمكان أن يكون تجريبيا مستقلا شأنه شأن بقية العلوم.

وأخيراً.. فإن علم الإنسان تطورت أيضاً مناهجه كما تطورت المناهج البحثية لبقية العلوم الإنسانية.

وبعد أن تعرفنا على الفرق بين علم النفس وعلم الإنسان.. قد نجد من يطرح سؤالا: هل هناك علاقة بين علم النفس وعلم الإنسان؟

الإجابة هي.. وباختصار: إن علم النفس وعلم الإنسان يربط بينهما أحيانا بعض الأمور وبعض النواحي العلمية البحثية.. وهذا لا يعنى إطلاقا عدم وجود فرق شاسع بينهما.. فلكل منهما استقلاليه خاصة.

ما سبق شرحه وذكره.. هو خلاصة إطلاع.. ولم يكن ذلك من خزينة فكرى أو علمي.. ولا ينبغي أبداً أن ادعى العلم.. ووجب على أن اقر واعترف أنني انقل للقارئ العزيز بعض ما اكتسبته من خلال تواجدي ولقاءاتي المتعددة مع بعض رجال العلم وأيضاً قراءاتي المتعددة في شتى المجالات.

القارئ العزيز... هيا نقوم سويا برحلة نتعرف من خلالها على بعض الأمراض النفسية التي قد تصيب الإنسان.. أيضاً سنتعرف سويا على معاني مصطلحات هذه الأمراض وبشكل بسيط ومختصر.

إلى بداية الرحلة..